

[5981] ثبوت المشروعية بالكتاب والسنة لا بحصول المطلوب.

I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وانما يثبت استحباب الافعال واتخاذها ديننا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السابقون الاولون - [00:00:00](#)

الحلال ما احله الله والحرام مهما حرمة الله عز وجل ولا يأتي بعد ذلك تحليل او تحريم الحرام يبقى حراما على الجميع والحلال حلال للجميع والواجب واجب على الجميع فان قدر ان احدا اخطأ - [00:00:19](#)

فغفر له او عفي عنه هذا لسبب خاص لا لان هذا الحرام حل له. او ان هذا الواجب اسقط عنه بل لانه عفي عنه لسبب خاص اما لجعله وليس عنده من يعلمه - [00:00:41](#)

واما لاجتهاده الذي تحرى فيه الحق ولم يوفق له نعم واما لكثرة حسناته نعم. احسن الله اليكم قال وما سوى هذه من الامور المحدثه فلا يستحب وان اشتملت احيانا على فوائد - [00:00:58](#)

هذا تقدم وتكرر ان انه لا يستدل بحصول الفوائد اذا كان الى جانبها مضار تساويها او اكثر منها فهي ملغاة هذه الفوائد مل نعم وان اشتملت احيانا على فوائد لان نعلم ان مفاسدها راجحة على فوائدها. هذي قاعدة انما كان ضرره راجحا على - [00:01:14](#)

مصلحته فانه حرام. نعم او مساويا او مساو كذلك لان الدين انما جاء لدفع المضار وتقليلها نعم وجلب المصالح وتكميلها. نعم ثم هذا التحريم او الكراهة المقترنة بالادعية المكروهة - [00:01:37](#)

اما من جهة المطلوب واما من جهة نفس الطلب. وكذلك الاستعاذة المحرمة او المكروهة. فكراهتها اما من جهة المستعاذ منه واما من جهة لنفس الاستعاذة فينجون من ذلك الشر ويقعون فيما هو اعظم منه - [00:02:00](#)

نعم اذا حصل لهم مقصوده من بعض الجهات فان الضرر والاثم اكثر مما يحصل لهم من النفع وما كان ضرره اكثر من نفعه فانه حرام - [00:02:16](#)